الأزهر للفتوى: المراهنات على نتائج المباريات الرياضية "قمار محرم"

اعتبر مركز الأزهر العالمي للفتوي الإلكترونية المراهنات على نتائج المباريات الرياضية ودفع الأموال لتوقّعها عبر المجموعات والتطبيقات الإلكترونية المتخصصة نوعا من "القمار المحرم".

وقال في فتوي إنه:"ومع ما أباحته شريعة الإسلام من الترويح عن النفس إذا اعتبرت المصالح واجتنبت المضار، لا ينبغي أن نغفل في الوقت نفسه ما وضعته الشريعة من ضوابط حتى يُحافظ المسلم من خلالها على دينه، ونفسه، وماله، ووقته، وسلامته، وسلامة غيره، ومن أهم هذه الضوابط ألا يشتمل الترويح على مقامرة".

وتابع أن:"المراهنات التي يجريها المشاركون بتوقعهم نتائج المباريات الرياضية وعدد الأهداف فيها وغير ذلك من مجرياتها، على مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المختلفة، ويدفعون أموالًا في حساباتها، ثم يأخذ هذه الأموال الفائز منهم فقط، ويخسر الباقون؛ لهي عين القمار المحرم".

وقال مركز الأزهر الفتوى الالكترونية إن:"كثيرا من حِكَم تحريم القمار وما يدخله من ألعاب واضح

جلي، يظهر من حوادث الواقع، حيث لا يخلو القمار من شقاق وتشاحن وبغضاء، ولا ريب أن الشارع الحكيم قد أغلق الأبواب المؤدية إلى النزاع والشقاق، وشرع لهذا تشريعات".

والقمار أيضا يؤثر سلبًا على الدخل الأُسري والإستقرار المادي بالغرق في الديون، وكذلك الاستقرار العائلي، مما يؤثر سلبًا على الأطفال، ويؤدي إلى كثرة المشكلات الزوجية وارتفاع نسب الطلاق.

وأضاف قوله أن:"إدمان القمار كإدمان الكحوليات والمخدرات، وهو سبب من أسباب تعاسة الإنسان، وفساد أخلاقه، واضطرابات نفسه، ودافع من دوافع الجريمة كالسرقة، والعديد الانحرفات السلوكية في المجتمعات".

واختتم مركز الأزهر الفتوي الاليكترونية فتواه قائلا إنه:"وبلا أدنى ريب؛ إن المفسدة والإثم متحققان في هذه المقامرات، نقًلا وعقًلا، ولا عجب؛ فقد سماها الحق سبحانه في كتابه العزيز: {رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ}".